

الكويت: ائتمان أنشطة الأعمال يؤكد مرونته وتحسن في الإقراض الاستهلاكي خلال الربع الثاني من العام

ظل نمو الائتمان المحلي قوياً في الربع الثاني من العام ٢٠٢٥ (+٢,٩٪)، ما ساهم في رفع معدل النمو المسجل منذ بداية العام الحالي حتى نهاية النصف الأول إلى ٤,٦٪. وجاء هذا النمو مدفوعاً بتحسّن وتيرة الائتمان لشراء الأوراق المالية، إلى جانب زيادة الإقراض للبنوك والمؤسسات المالية، في حين ظل ائتمان قطاع الأعمال مرناً إلى حد كبير، وتحسّن نمو الائتمان الاستهلاكي. وما يزال من الممكن أن يستفيد ائتمان قطاع الأعمال من تحسّن الاتجاه العام في وتيرة إسناد المشاريع، الذي بدأ واضحاً خلال عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، وذلك على الرغم من الأداء المتباطئ نسبياً خلال النصف الأول من العام الحالي، خاصة في ظل التوقعات المتعلقة بخطة إصدار أدوات الدين الحكومية، والتي من شأنها تعزيز الإنفاق على المشاريع. وعلى الصعيد العالمي، ساهم التباطؤ الحاد الذي شهدته سوق العمل الأمريكي مؤخراً في رفع احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي لسعر الفائدة، ولكن في حال ارتفاع الضغوط التضخمية ستنتقل قدرة الاحتياطي الفيدرالي على التحرك بسهولة. ومن شأن أي خفض مرتقب لأسعار الفائدة في الكويت أن يوفر دعماً إضافياً لنمو الائتمان، خاصة على صعيد الائتمان الاستهلاكي، إلا أن العامل الحاسم الذي قد يحدث تحولاً جذرياً في معدل نمو الائتمان الاستهلاكي يظل مرهوناً بإمكانية إقرار قانون التمويل العقاري.

وعلى صعيد ائتمان قطاع الأعمال (+١,٥٪ على أساس ربع سنوي، +٤,١٪ منذ بداية العام حتى تاريخه)، فقد اتسم النمو هذا العام حتى الآن بأنه واسع النطاق وامتداده عبر عدد من القطاعات، مع تصدر قطاع "الخدمات الأخرى" (+٧,٣٪ منذ بداية العام حتى تاريخه)، و"التجارة" (+٥,٩٪)، و"الصناعة" (+٤,٥٪)، القطاعات الأكثر نمواً في الائتمان خلال النصف الأول من العام الحالي. كما وصل القطاع العقاري، ذو الثقل الوزني الكبير، مسار التعافي، رافعاً معدل نموه منذ بداية العام حتى تاريخه إلى ٣,٥٪. في المقابل، شهد قطاع "الإنشاءات" تباطؤاً ملحوظاً بعد تحقيقه لمعدل نمو سنوي مركب بنسبة ١٦٪ خلال الأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٤، إذ تراجع معدل النمو السنوي إلى ٢,٣٪ فقط خلال الفترة الأخيرة، بينما حقق قطاع النفط والغاز أداءً مخيباً للآمال بعد إظهاره بوادر انتعاش أولية في أواخر عام ٢٠٢٤ وبداية عام ٢٠٢٥. أما على صعيد إسناد المشاريع، فقد كان الأداء خلال الربعين الأول والثاني من العام ضعيفاً نسبياً، إلا أن ذلك جاء عقب ثلاثة أرباع متتالية من الأداء القوي، مع بقاء النمو السنوي عند مستوى إيجابي بلغ ١٢٪. وفي الوقت ذاته، وصل الائتمان الاستهلاكي انتعاشه التدريجي، مسجلاً نمواً بنسبة ٠,٩٪ على أساس ربع سنوي، لثرتفع الزيادة على أساس سنوي إلى ٣,٥٪، أي أكثر من ضعف النمو المسجل في عام ٢٠٢٣، والبالغ ١,٥٪. وتجدر الإشارة إلى أن الائتمان الاستهلاكي كان أكثر قوة في النصف الثاني من العام في كل من عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ مقارنة بالنصف الأول. وكما أسلفنا الذكر، يُعزى النمو القوي للائتمان خلال الربع الثاني من العام إلى تحسّن وتيرة الائتمان الموجه لشراء الأوراق المالية والإقراض المقدم للبنوك والمؤسسات المالية، وهما المصدران اللذان شكلا فعلياً ما يقرب من نصف إجمالي نمو الائتمان المحقق منذ بداية العام حتى تاريخه (+٤,٦٪).

ودائع القطاع الخاص تعزز وتيرة نمو إجمالي الودائع في ظل استمرار تراجع الودائع الحكومية

ارتفعت ودائع المقيمين خلال الربع الثاني من العام، ما رفع معدل النمو منذ بداية العام حتى تاريخه إلى ١,٧٪. وشكلت ودائع القطاع الخاص، التي تمثل نحو ٧٨٪ من إجمالي الودائع، المحرك الرئيسي لذلك النمو بتسجيلها ارتفاعاً بنسبة ١,٤٪ على أساس ربع سنوي، وبنسبة ٣,٤٪ منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه. في المقابل، استمر ضعف الودائع الحكومية، والتي واصلت تراجعها للربع الثالث على التوالي، ليتسع معدل انخفاضها على أساس سنوي إلى ١١٪، وذلك بعد تسجيلها نمواً بمعدلات ثنائية الرقم خلال معظم السنوات الثلاث الماضية. وضمن مكونات ودائع القطاع الخاص، واصلت الودائع تحت الطلب وودائع الادخار تفوقها على الودائع لأجل للربع الثاني على التوالي، مسجلة نمواً بنسبة ٤,٢٪ منذ بداية العام حتى تاريخه. وفي الوقت ذاته، يلاحظ أن ودائع غير المقيمين، التي تمثل نحو ٨٪ من إجمالي الودائع، وبعد تسجيلها تراجعاً لثلاث سنوات متتالية (بما في ذلك انخفاض حاد بنسبة ٢٢٪ في عام ٢٠٢٤) عادت مرة إلى مسار النمو، مرتفعة بنسبة ٣,٨٪ (ما يعادل ١,٣ مليار دينار كويتي) منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه.

ضعف سوق العمل الأمريكي يعزز احتمالات خفض أسعار الفائدة لكن إمكانية ارتفاع التضخم قد يعقّد الأمور

أدى التباطؤ الذي شهده سوق العمل الأمريكي مؤخراً إلى زيادة توقعات الأسواق بخفض أسعار الفائدة، إذ تشير العقود الآجلة حالياً إلى احتمال خفض سعر الفائدة من مرتين إلى ثلاث مرات قبل نهاية العام. ومع ذلك، فإن إمكانية تجدد الضغوط التضخمية نتيجة للرسوم الجمركية أو صدور بيانات

اقتصادية أقوى من المتوقع في سوق العمل، قد يدفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي إلى التريث واعتماد نهج أكثر تحفظاً، الأمر الذي يمكن أن يطيل أمد دورة الانتظار والترقب.

الجدول ٢ : نمو الودائع

الودائع	يونيو ٢٠٢٥ مليار دينار كويتي	نسبة النمو %		
		الربعي	منذ بداية العام	السنوي عام ٢٠٢٤
القطاع الخاص	40.3	1.4	3.4	4.7
لأجل	23.1	1.0	3.4	6.7
تحت الطلب والإدخال	15.3	1.8	4.2	2.6
مؤسسات عامة	6.6	0.4	0.6	13.5
الحكومة	4.4	-6.2	-10.2	-11.2
إجمالي ودايع المقيمين	51.4	0.5	1.7	4.2
ودائع غير المقيمين	4.6	13.4	38.2	33.8
إجمالي الودائع	56.0	1.5	4.0	6.1

المصدر: بنك الكويت المركزي

الجدول ١ : نمو الائتمان

الائتمان	يونيو ٢٠٢٥ مليار دينار كويتي	نسبة النمو %		
		الربعي	منذ بداية العام	السنوي عام ٢٠٢٤
الشركات	25.1	1.5	4.1	5.9
ومنه قطاع العقار	10.5	0.9	3.5	7.0
الائتمان الشخصي	19.6	0.9	1.3	3.5
الأوراق المالية	4.4	17.1	17.9	24.3
البنوك والمؤسسات المالية	2.6	12.5	16.6	5.7
إجمالي الائتمان المحلي	51.7	2.9	4.6	6.3
ائتمان غير المقيمين	8.1	4.3	4.4	13.1
إجمالي الائتمان	59.8	3.1	4.6	7.1

المصدر: بنك الكويت المركزي

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2222 2011
Fax: +965 2229 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3885588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Wealth

Kuwait (Headquarters)
NBK Wealth
34h Floor, NBK Tower
Jaber Al-Mubarak & Shuhada'a street
Block 7, Plot 6, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

Gate District
Precinct Building 4, Floor 7
Office Unit 3
Dubai International Financial Center
(DIFC)
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2804

Saudi Arabia

AlMohammadiyah District
Daman Building 3rd Floor
P.O. Box: 75144
Riyadh 11578,
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 11277 7120
Fax: +966 11277 7649

Switzerland

Rue de la Corrairie 5
P.O. Box: 3271
1211 Geneva 3
Switzerland
Tel: +41 22 319 0202

United Kingdom

13 George Street
W1U 3QJ
London
Tel: +44 20 7224 2277